



ريادة الأعمال في الاقتصادات النامية: تحليل تأثير الابتكار، والتمويل، والسياسات الحكومية على نجاح الشركات الناشئة

عبدالقادر الشريف^{1,2*}، إسماعيل محمود علي إسماعيل²، أصيلة علي عبد الله محمد الصبي³

¹ قسم الدراسات العليا، كلية العلوم التقنية، سبها، ليبيا

² قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونية، كلية العلوم التقنية، سبها، ليبيا

³ القسم العام، كلية العلوم والتقنية سبها، ليبيا

Entrepreneurship in Developing Economies: An Analysis of the Impact of Innovation, Financing, and Government Policies on Startup Success

Abdulgader Alsharif^{1,2*}, Esmail Mahmoud Ali Esmail², Asila Ali Abdulla Alsabe³

¹ Department of postgraduate, College of Technical Sciences, Sabha, Libya

² Department of Electric and Electronic Engineering, College of Technical Sciences, Sabha, Libya

³ General Department, College of Science and Technology, Sabha, Libya

*Corresponding author

alsharif@ctss.edu.ly

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2025-08-07

تاريخ القبول: 2025-08-05

تاريخ الاستلام: 2025-07-09

المخلص

تتناول هذه الورقة تأثير ثلاثة عوامل رئيسية (الابتكار، التمويل، والسياسات الحكومية) على نجاح الشركات الناشئة في الاقتصادات النامية. يُعد الابتكار محركاً أساسياً لخلق ميزة تنافسية وحل المشكلات المحلية، كما يظهر في أمثلة مثل *M-Pesa* في كينيا و *Jumia* في إفريقيا. التمويل، بما في ذلك التمويل الأصغر، رأس المال الجريء، والمنح الحكومية، يمثل شريان الحياة لنمو الشركات الناشئة، رغم تحديات مثل شروط القروض الصارمة. السياسات الحكومية، مثل الحوافز الضريبية وتبسيط إجراءات تسجيل الأعمال، تخلق بيئة داعمة، كما يتضح من تجربة شنتشن في الصين. تُظهر الدراسة أن هذه العوامل مترابطة، حيث يعزز الابتكار جذب التمويل، بينما تسهل السياسات الداعمة الوصول إلى رأس المال. من خلال معالجة التحديات مثل نقص البنية التحتية والبيروقراطية، يمكن للاقتصادات النامية تعزيز منظومة ريادة الأعمال لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة. التوصيات تشمل إنشاء مراكز ابتكار، تحسين الوصول إلى التمويل، تطوير سياسات داعمة، وبناء شراكات بين القطاعين العام والخاص.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، الاقتصادات النامية، الشركات الناشئة، الابتكار، التمويل، السياسات الحكومية، التمويل الأصغر، رأس المال الجريء، الملكية الفكرية، المناطق الاقتصادية الخاصة، التنمية المستدامة.

Abstract

This paper examines the impact of three key factors (innovation, financing, and government policies) on the success of startups in developing economies. Innovation serves as a critical driver for creating competitive advantages and addressing local challenges, as evidenced by examples such as M-Pesa in Kenya and Jumia in Africa. Financing, encompassing microfinance, venture capital, and government grants, acts as the lifeblood for startup growth,

despite challenges like stringent loan conditions. Government policies, including tax incentives and simplified business registration processes, foster a supportive environment, as demonstrated by the experience of Shenzhen, China. The study highlights the interconnectedness of these factors, where innovation attracts financing, and supportive policies facilitate access to capital. By addressing challenges such as inadequate infrastructure and bureaucratic hurdles, developing economies can strengthen their entrepreneurial ecosystems to achieve sustainable economic development. Recommendations include establishing innovation hubs, improving access to financing, developing supportive policies, and fostering public-private partnerships.

Keywords: Entrepreneurship, developing economies, startups, innovation, finance, government policies, microfinance, venture capital, intellectual property, special economic zones, sustainable development.

مقدمة:

تُعد ريادة الأعمال قوة دافعة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصادات النامية، حيث تساهم في خلق فرص العمل، تعزيز الابتكار، وتحسين مستوى المعيشة. ومع ذلك، تواجه الشركات الناشئة في هذه الاقتصادات تحديات كبيرة، مثل نقص التمويل، البنية التحتية الضعيفة، والسياسات الحكومية غير الداعمة أحياناً. تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل تأثير ثلاثة عوامل رئيسية للابتكار، التمويل، والسياسات الحكومية على نجاح الشركات الناشئة في الاقتصادات النامية، مع التركيز على النتائج التحليلية ودعمها بمراجع أكاديمية ودراسات حالة.

فيما يلي استعراض لدراسات سابقة تتعلق بريادة الأعمال في الاقتصادات النامية، مع التركيز على تأثير الابتكار، التمويل، والسياسات الحكومية على نجاح الشركات الناشئة. تم تنظيم الدراسات وفقاً للعوامل الثلاثة الرئيسية (الابتكار، التمويل، والسياسات الحكومية)، مع شرح تفصيلي بأسلوب إنساني ومدعوم بالمراجع. الاستعراض يعتمد على مصادر أكاديمية وتقارير موثوقة، مع الإشارة إلى الفجوات في الأدبيات وكيفية ارتباط الدراسات بالموضوع.

1. الابتكار ودوره في نجاح الشركات الناشئة لابتكار هو المحرك الأساسي للشركات الناشئة، حيث يساعد على خلق ميزة تنافسية وحل المشكلات المحلية في الاقتصادات النامية. العديد من الدراسات أكدت على أهمية الابتكار، ولكن هناك فجوات في فهم العمليات التي تؤدي إلى نتائج مبتكرة.

دراسة: (Bradley, 2021) استعرضت هذه الدراسة دور الابتكار في نجاح الشركات الناشئة، مشيرة إلى أن الشركات التي تستثمر في البحث والتطوير (R&D) تحقق أداءً مالياً أفضل وتكتسب حصة سوقية أكبر. ومع ذلك، لاحظت الدراسة أن العديد من الأبحاث تركز على النتائج (مثل الأرباح) دون تحليل العمليات الداخلية مثل القيادة أو ديناميكيات الفريق التي تدعم الابتكار. في الاقتصادات النامية، غالباً ما تكون الموارد المالية المحدودة عائقاً أمام الابتكار، مما يتطلب استراتيجيات مرنة مثل الشراكات مع الجامعات أو استخدام التكنولوجيا الرقمية.

الصلة بالموضوع: هذه الدراسة تبرز أهمية الابتكار كعامل نجاح، لكنها تشير إلى الحاجة إلى دراسات إضافية تركز على السياقات المحلية في الاقتصادات النامية، حيث تختلف التحديات مثل نقص البنية التحتية.

دراسة: (Cieřlik, 2017) في كتابه "Entrepreneurship in Emerging Economies"، أشار Cieřlik إلى أن الابتكار في الاقتصادات النامية غالباً ما يكون مدفوعاً بالحاجة (necessity-driven) بدلاً من الفرص (opportunity-driven). على سبيل المثال، في الهند، ساعدت الشركات الناشئة مثل M-Pesa في كينيا على تطوير حلول مبتكرة للمدفوعات الإلكترونية باستخدام الهواتف

المحمولة، مما عالج تحديات الوصول إلى الخدمات المالية. ومع ذلك، أشار إلى أن الابتكار التخريبي يتطلب دعمًا حكوميًا قويًا لحماية الملكية الفكرية.

الصلة بالموضوع: تؤكد هذه الدراسة على أهمية الابتكار في معالجة التحديات المحلية، لكنها تسلط الضوء على الحاجة إلى سياسات حكومية داعمة لضمان استدامة الابتكار.

دراسة: (Kammerlander et al., 2021) ركزت هذه الدراسة على الشركات الصغيرة في الهند، مشيرة إلى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية (مثل تطبيقات الهواتف الذكية) عزز الابتكار من خلال تحسين العلاقات مع أصحاب المصلحة مثل المجتمعات المحلية. ومع ذلك، وجدت أن العوائق المؤسسية، مثل الفساد، قد تعيق الابتكار.

الصلة بالموضوع: توضح هذه الدراسة كيف يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تكون أداة فعالة للابتكار في الاقتصادات النامية، ولكنها تؤكد على الحاجة إلى معالجة العوائق المؤسسية.

الفجوات في الأدبيات: معظم الدراسات تركز على نتائج الابتكار دون تحليل العوامل الداخلية (مثل ثقافة الشركة) أو الخارجية (مثل البنية التحتية) التي تؤثر على العملية الابتكارية. هناك حاجة إلى دراسات تركز على السياقات المحلية في الاقتصادات النامية.

2. التمويل وتأثيره على الشركات الناشئة التمويل هو أحد أكبر التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في الاقتصادات النامية، حيث تكون مصادر رأس المال غالبًا محدودة أو مقيدة بشروط صارمة.

دراسة: (Cooper et al., 1994; Crook et al., 2011) أظهرت هذه الدراسات أن رأس المال الأولي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بأداء الشركات الناشئة ونموها. في الاقتصادات النامية، غالبًا ما تكون القيود المالية سببًا رئيسيًا لفشل الشركات، حيث يصعب على رواد الأعمال الحصول على قروض أو استثمارات بسبب نقص الضمانات أو المخاطر العالية.

الصلة بالموضوع: تؤكد هذه الدراسات على أهمية التمويل كعامل حاسم لنجاح الشركات الناشئة، خاصة في بيئات ذات موارد محدودة.

دراسة: (FasterCapital, 2025) أشارت إلى أن مصادر التمويل مثل رأس المال الجريء والاستثمار الملائكي أصبحت شائعة في الاقتصادات النامية مثل الهند ونيجيريا. على سبيل المثال، جذبت شركات مثل Paystack في نيجيريا استثمارات كبيرة بفضل نماذج أعمالها المبتكرة. كما أكدت الدراسة على أهمية المنح الحكومية والقروض الميسرة لدعم الشركات الناشئة في مراحلها المبكرة.

الصلة بالموضوع: توضح هذه الدراسة تنوع مصادر التمويل المتاحة، لكنها تشير إلى الحاجة إلى سياسات تدعم الوصول إلى هذه المصادر في الاقتصادات النامية.

دراسة: (Samila & Sorenson, 2011) وجدت أن زيادة الاستثمار في رأس المال الجريء في منطقة ما تؤدي إلى زيادة بنسبة 1% في عدد الوظائف، مما يشير إلى تأثير التمويل على النمو الاقتصادي. ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى أن رأس المال الجريء يمثل أقل من 10% من الفروقات في النمو بين المدن، مما يعني أن هناك حاجة إلى مصادر تمويل أخرى.

الصلة بالموضوع: تسلط هذه الدراسة الضوء على تأثير التمويل على خلق فرص العمل، ولكنها تشير إلى محدودية تأثير رأس المال الجريء في الاقتصادات النامية بسبب ضعف البنية التحتية.

الفجوات في الأدبيات: هناك نقص في الدراسات التي تحلل تأثير مصادر التمويل غير التقليدية (مثل التمويل الجماعي) في الاقتصادات النامية. كما أن هناك حاجة إلى دراسات تركز على الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية في الوصول إلى التمويل.

3. السياسات الحكومية ودورها في دعم ريادة الأعمال تلعب السياسات الحكومية دورًا حاسمًا في خلق بيئة داعمة لريادة الأعمال، لكن العوائق التنظيمية والفساد قد تعيق هذه الجهود.

دراسة: (Audretsch et al., 2020) أشارت إلى أن السياسات التي تركز على تقليل العوائق التنظيمية، مثل تبسيط إجراءات تسجيل الأعمال، تزيد من معدلات إنشاء الشركات الناشئة. ومع ذلك، لاحظت أن العديد من السياسات تركز على دعم إنشاء الشركات دون النظر إلى جودتها، مما قد يؤدي إلى فشل هذه السياسات. على سبيل المثال، مبادرة Start-up India قدمت حوافز ضريبية وساهمت في جعل الهند ثالث أكبر منظومة للشركات الناشئة عالميًا.

الصلة بالموضوع: توضح هذه الدراسة أهمية السياسات الحكومية في تقليل العوائق، لكنها تشير إلى ضرورة التركيز على جودة الشركات الناشئة وليس فقط عددها.

دراسة: (Shane, 2009) حذرت من أن السياسات التي تهدف إلى زيادة عدد الشركات الناشئة دون تقييم جودتها قد تكون "سياسة عامة سيئة". على سبيل المثال، في بعض الاقتصادات النامية، أدت اللوائح المعقدة إلى تحويل رواد الأعمال إلى أنشطة غير منتجة، مثل الأنشطة غير الرسمية.

الصلة بالموضوع: تؤكد هذه الدراسة على الحاجة إلى سياسات حكومية شاملة تركز على دعم الشركات الناشئة ذات الإمكانات العالية.

دراسة: (FasterCapital, 2025) أكدت على أن السياسات التي تشجع التعاون بين القطاعين العام والخاص، مثل برنامج Yozma في إسرائيل، ساعدت على جذب رأس المال الجريء وتعزيز الابتكار. كما أشارت إلى أن المناطق الاقتصادية الخاصة، مثل تلك الموجودة في دبي، توفر بنية تحتية متطورة وحوافز ضريبية تجذب الشركات الناشئة.

الصلة بالموضوع: توضح هذه الدراسة كيف يمكن للسياسات الحكومية أن تخلق بيئة داعمة من خلال الحوافز والشراقات.

الفجوات في الأدبيات: هناك نقص في الدراسات التي تقيم تأثير السياسات الحكومية على المدى الطويل في الاقتصادات النامية. كما أن هناك حاجة إلى بحوث تركز على كيفية تكيف السياسات مع الاختلافات الإقليمية داخل الدول.

4. العلاقة بين العوامل الثلاثة

دراسة: (Sevilla-Bernardo & Sanchez-Robles, 2024) قدمت إطارًا تصنيفيًا يربط بين العوامل الشخصية (مثل الرؤية الريادية)، والتنظيمية (مثل الابتكار وإدارة الموارد)، والبيئية (مثل الدعم الحكومي) كما موضح في جدول 1. وجدت أن الشركات الناشئة التي تجمع بين الابتكار، التمويل الكافي، والدعم الحكومي تحقق نجاحًا أكبر في الأسواق الناشئة.

الصلة بالموضوع: تؤكد هذه الدراسة على التفاعل بين العوامل الثلاثة، مما يدعم فكرة أن نجاح الشركات الناشئة يعتمد على نهج شامل.

دراسة: (Al-Mamary & Alshallaqi, 2022) ركزت على باكستان، مشيرة إلى أن معدل نجاح الشركات الناشئة منخفض (10-20%) بسبب نقص التمويل والدعم الحكومي. ومع ذلك، وجدت أن الشركات التي تستفيد من التكنولوجيا الرقمية وتحصل على دعم مؤسسي تحقق نتائج أفضل.

جدول (1): يوضح العلاقة بين العوامل الثلاثة.

العامل	أمثلة واقعية	التأثير على الشركات الناشئة
الابتكار	تيسلا (السيارات الكهربائية) (Jumia التجارة الإلكترونية)	يجذب استثمارات أكبر، يعزز القدرة التنافسية
التمويل	شركات ناشئة في وادي السليكون تحصل على تمويل مكثف	يساعد في التوسع وتحسين البنية التحتية والتسويق
السياسات الحكومية	الإمارات (إعفاءات ضريبية)، نيجيريا (قوانين داعمة للشركات الناشئة)	تحفز النمو أو تعيقه حسب الدعم أو القيود

الصلة بالموضوع: توضح هذه الدراسة أهمية التكامل بين الابتكار والتمويل والسياسات الحكومية لتحسين معدلات النجاح.

أهداف البحث

- تحليل دور الابتكار في تمكين الشركات الناشئة من تحقيق ميزة تنافسية.
- تقييم تأثير التمويل على نمو واستدامة الشركات الناشئة.
- دراسة كيفية تأثير السياسات الحكومية على بيئة ريادة الأعمال.
- تقديم توصيات عملية لتعزيز نجاح الشركات الناشئة في الاقتصادات النامية.

منهجية البحث

تعتمد هذه الورقة على منهجية مختلطة تجمع بين المراجعة الأدبية، تحليل دراسات الحالة، والتحليل النوعي للبيانات المتاحة. تم الاعتماد على مصادر أكاديمية وتقارير حديثة من مواقع مثل FasterCapital، Midocean University، ومنصة جزيل، بالإضافة إلى دراسات منشورة حول ريادة الأعمال في الأسواق الناشئة.

1. دور الابتكار في نجاح الشركات الناشئة

1.1 تعريف الابتكار في سياق ريادة الأعمال

الابتكار هو عملية إنشاء وتطبيق منتجات أو خدمات أو عمليات جديدة تضيف قيمة للسوق أو المجتمع. في الاقتصادات النامية، يُعتبر الابتكار محركًا أساسيًا لبقاء الشركات الناشئة واستمرارها في الأسواق التنافسية. يمكن تصنيف الابتكار إلى أنواع مثل الابتكار التدريجي، الجذري، والتخريبي، وكل نوع له تأثير مختلف على نجاح الشركات الناشئة.

1.2 أهمية الابتكار

- خلق ميزة تنافسية: الشركات الناشئة التي تقدم حلولاً مبتكرة، مثل شركة "زوم" التي طورت نظامًا مبتكرًا للاجتماعات الافتراضية، تستطيع جذب العملاء والاحتفاظ بمكانتها في السوق.
- مواجهة التحديات المحلية: في الاقتصادات النامية، يساعد الابتكار في تقديم حلول لمشكلات اجتماعية واقتصادية مثل الفقر والبطالة. على سبيل المثال، قدم بنك جرامين في بنغلاديش نموذج التمويل الأصغر، مما مكن الأفراد من بدء أعمال صغيرة والخروج من دائرة الفقر.
- التكيف مع التغيرات التكنولوجية: التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي، تتيح للشركات الناشئة تقديم خدمات متكاملة، مثل منصات التسوق الإلكتروني في إفريقيا.

1.4 تحديات الابتكار

- نقص الموارد البشرية المؤهلة والبنية التحتية.
 - محدودية الوصول إلى الأسواق العالمية.
 - الحاجة إلى ثقافة مجتمعية تدعم المخاطرة والتجريب.
- دراسة حالة: تيسلا في الأسواق الناشئة إيلون ماسك، مؤسس شركة تيسلا، واجه تحديات كبيرة في تطوير تكنولوجيا البطاريات للسيارات الكهربائية. ومع ذلك، ساعدت رؤيته المبتكرة في جذب استثمارات كبيرة، مما أدى إلى تحويل صناعة السيارات في الأسواق الناشئة والمتقدمة على حد سواء.

2. تأثير التمويل على نجاح الشركات الناشئة

2.1 أهمية التمويل

يعتبر التمويل الركيزة الأساسية لنمو الشركات الناشئة، حيث يوفر رأس المال اللازم لتطوير المنتجات، التسويق، وتوسيع العمليات. في الاقتصادات النامية، غالبًا ما تكون مصادر التمويل محدودة، مما يجعل الحصول على رأس المال تحديًا كبيرًا.

2.2 مصادر التمويل

- التمويل الأصغر: كما في حالة بنك جرامين، يوفر التمويل الأصغر فرصًا للأفراد ذوي الدخل المنخفض لبدء مشاريع صغيرة.

- رأس المال الجريء والاستثمار الملائكي: هذه المصادر شائعة في الأسواق الناشئة مثل الهند ونيجيريا، حيث تجذب الشركات الناشئة التكنولوجية استثمارات كبيرة.
- التمويل الجماعي: يوفر منصات مثل Kickstarter فرصًا للشركات الناشئة لجمع الأموال من خلال المجتمع المحلي أو العالمي.
- المنح والقروض الحكومية: توفر بعض الحكومات، مثل حكومة الإمارات، قروضًا ميسرة ومنحًا لدعم رواد الأعمال.

2.3 تحديات التمويل

- شروط القروض المشددة التي تجعل الوصول إلى رأس المال صعبًا.
- نقص الوعي بحقوق الملكية الفكرية، مما يقلل من جاذبية الشركات الناشئة للمستثمرين.
- الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية في الوصول إلى التمويل.

دراسة حالة Jumia: في إفريقيا

تُعد Jumia ، منصة التسوق الإلكتروني الإفريقية، مثالًا بارزًا لشركة ناشئة استفادت من التمويل الخارجي لتوسيع عملياتها عبر دول إفريقية متعددة. منذ تأسيسها في 2012، جذبت Jumia استثمارات كبيرة بفضل نموذجها المبتكر الذي يركز على تلبية احتياجات السوق المحلي.

3. دور السياسات الحكومية في دعم ريادة الأعمال

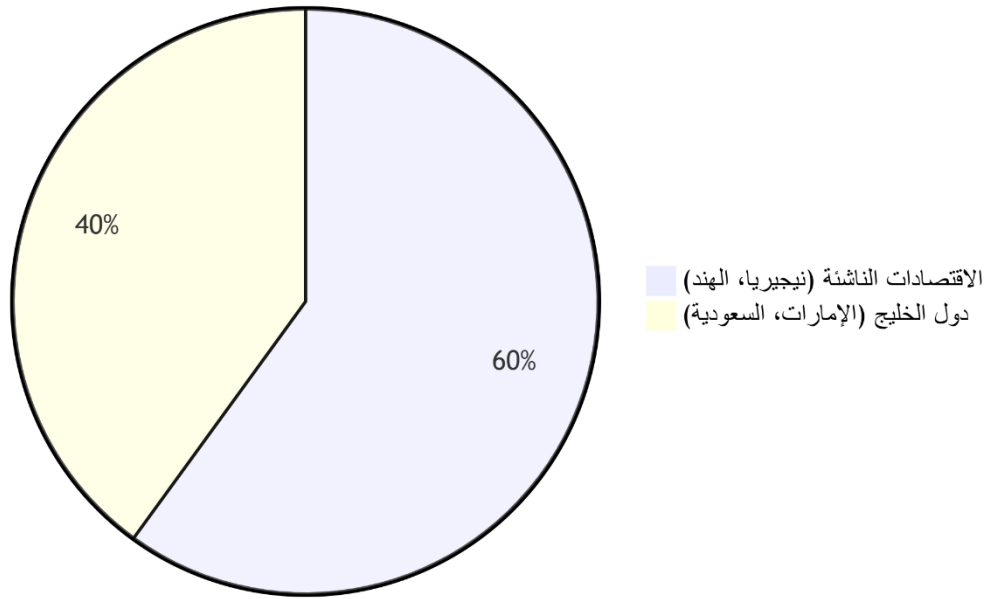
3.1 أهمية السياسات الحكومية

تؤثر السياسات الحكومية بشكل كبير على بيئة ريادة الأعمال من خلال توفير بيئة تمكينية أو إعاقة نمو الشركات الناشئة. تشمل السياسات الداعمة الحوافز الضريبية، تبسيط عمليات تسجيل الأعمال، وحماية حقوق الملكية الفكرية.

3.2 أمثلة على السياسات الداعمة

- إدارة المشاريع الصغيرة (SBA) في الولايات المتحدة: توفر قروضًا واستشارات لدعم الشركات الناشئة.
- مبادرة Start-up India: تهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال من خلال تقديم حوافز ضريبية وتسهيل الوصول إلى التمويل.
- قانون الشركات الناشئة النيجيري (2022): يركز على حماية الملكية الفكرية وتبسيط عمليات التسجيل لتعزيز الابتكار. كما موضح التوزيع الإقليمي للتحديات والفرص في شكل 1.
- الإمارات كموطن لريادة الأعمال: حققت الإمارات تقدمًا في 11 محورًا لريادة الأعمال، بما في ذلك التمويل، التعليم، والبنية التحتية.

الفروق الإقليمية في تحديات وفرص الشركات الناشئة



شكل (1): التوزيع الإقليمي للتحديات والفرص.

3.3. تحديات السياسات الحكومية

- العوائق التنظيمية ومتطلبات الترخيص المعقدة.
- الفساد والروتين الإداري في بعض الاقتصادات النامية.
- عدم التناسق بين السياسات المحلية والإقليمية.

دراسة حالة: شنتشن، الصين تحولت شنتشن من قرية صيد إلى مركز عالمي للتكنولوجيا بفضل سياسات الحكومة الصينية التي جعلتها منطقة اقتصادية خاصة، مما جذب استثمارات أجنبية وأنتج شركات مثل هواوي وتينسنت.

4. تحليل النتائج

4.1. العلاقة بين العوامل الثلاثة

- الابتكار والتمويل: الشركات الناشئة التي تعتمد على الابتكار تجذب استثمارات أكبر، كما في حالة تيسلا وJumia.
- التمويل والسياسات الحكومية: السياسات الداعمة، مثل الحوافز الضريبية، تسهل الوصول إلى رأس المال.
- الابتكار والسياسات الحكومية: السياسات التي تحمي الملكية الفكرية تشجع على الابتكار، كما في قانون الشركات الناشئة النيجيري.

4.2 مقاييس النجاح

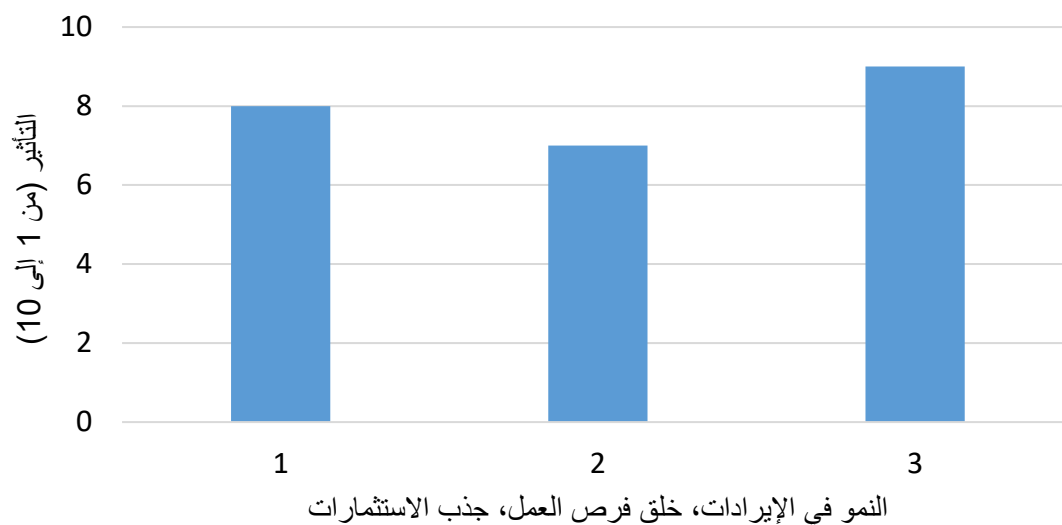
وفقاً لـFasterCapital، كما موضح في جدول 2 و3 وشكل 2 و3 كذلك يمكن قياس نجاح الشركات الناشئة من خلال:

- النمو في الإيرادات: يعكس قدرة الشركة على جذب العملاء.
- خلق فرص العمل: يقيس التأثير الاجتماعي والاقتصادي.
- جذب الاستثمارات: يعكس ثقة المستثمرين في نموذج الأعمال.

جدول (2): يوضح العلاقة بين العوامل الثلاثة

المقياس	الدلالة	التفسير
النمو في الإيرادات	يعكس قدرة الشركة على جذب العملاء وتوسيع حصتها السوقية.	زيادة المبيعات أو الإيرادات مع الوقت.
خلق فرص العمل	يقيس التأثير الاجتماعي والاقتصادي للشركة في المجتمع.	عدد الوظائف الجديدة التي تولدها الشركة.
جذب الاستثمارات	يعكس ثقة المستثمرين في نموذج الأعمال وإمكانات النمو.	حجم التمويل الذي تحصل عليه من مستثمرين أو صناديق استثمار.

مقاييس نجاح الشركات الناشئة (وفقاً لـ FasterCapital)

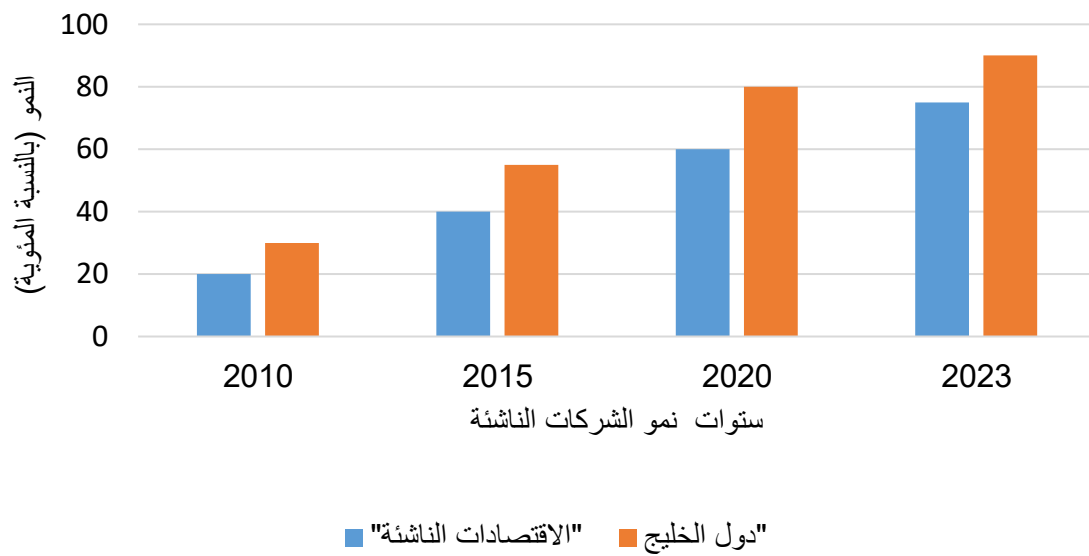


شكل (2): مقاييس نجاح الشركات الناشئة وفقاً لـ FasterCapital

جدول (3): مقارنة بين الإقليمين.

المعيار	دول الخليج	الاقتصادات الناشئة
الابتكار	متوسط (تركيز على قطاعات محددة مثل التقنية)	مرتفع (احتياجات سوقية غير ملبأة)
التمويل	وفير (وجود صناديق حكومية ومستثمرين مؤسسيين)	محدود (اعتماد على مستثمرين أفراد)
السياسات الحكومية	ممتازة (إعفاءات ضريبية، تسهيلات تأسيس)	متوسطة (بعض الدول لديها قوانين داعمة)

نمو الشركات الناشئة (2010-2023)



شكل (3): نمو الشركات الناشئة (2010-2023)

4.3 الفروق الإقليمية

- الاقتصادات الناشئة مثل الهند ونيجيريا تتميز بفرص كبيرة للابتكار بسبب احتياجات السوق المحلي، لكنها تعاني من نقص البنية التحتية.
- دول الخليج، مثل الإمارات، توفر بيئة داعمة بفضل السياسات الحكومية المتقدمة.

5. التوصيات

تخيل أنك رائد أعمال شاب في اقتصاد نامٍ، مليء بالحماس، ولكنك تواجه عقبات مثل نقص التمويل أو القوانين المعقدة. كيف يمكن للحكومات والمجتمع مساعدتك؟ بناءً على تحليلنا، إليك مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تمهد الطريق لنجاح الشركات الناشئة مثل شركتك في الاقتصادات النامية. الهدف هو خلق بيئة تمكن رواد الأعمال من تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس. تعزيز الابتكار.

الابتكار هو شرارة النجاح، لكنه يحتاج إلى بيئة داعمة ليتألق. أول خطوة هي إنشاء مراكز ابتكار ومساحات عمل مشتركة توفر لرواد الأعمال أدوات حديثة، إنترنت عالي السرعة، وفرصًا للتواصل مع أشخاص آخرين يشاركونهم نفس الشغف. فكر في الأمر كمختبر إبداعي يجمع الأفكار والمواهب! على سبيل المثال، مراكز مثل "Station F" في فرنسا ألهمت دولاً أخرى لتطوير مساحات مشابهة.

ثانيًا، يجب دمج التدريب على الابتكار في المناهج التعليمية. بدلاً من التركيز فقط على المواد التقليدية، يمكن للمدارس والجامعات تعليم الطلاب كيفية التفكير خارج الصندوق، حل المشكلات، وتطوير أفكار تجارية. في سنغافورة، على سبيل المثال، يتم تدريب الطلاب على مهارات ريادة الأعمال منذ سن مبكرة، مما يخلق جيلاً من المبتكرين. تحسين الوصول إلى التمويل.

المال هو الوقود الذي يحرك الشركات الناشئة، لكن في الاقتصادات النامية، غالبًا ما يكون من الصعب الوصول إليه. لذلك، يجب تشجيع التمويل الأصغر والاستثمار الملائكي. التمويل الأصغر، مثل ما يقدمه بنك جرامين، يساعد رواد الأعمال في المناطق الريفية على بدء مشاريع صغيرة بقروض ميسرة. أما المستثمرون الملائكيون، فهم أشخاص يؤمنون بفكرتك ومستعدون لدعمها. في نيجيريا، على سبيل المثال، ساعد المستثمرون الملائكيون شركات مثل Paystack على النمو.

كذلك، يمكن للحكومات تقديم منح للشركات الناشئة في القطاعات الاستراتيجية مثل التكنولوجيا أو الزراعة. هذه المنح تعطي رواد الأعمال فرصة لتطوير أفكارهم دون القلق بشأن الفوائد البنكية المرتفعة. تخيل لو حصلت على منحة لتطوير تطبيق يساعد المزارعين في بلدك – كم سيكون ذلك محفزًا؟ تطوير السياسات الحكومية

الحكومات لديها دور كبير في جعل الحياة أسهل لرواد الأعمال. أولاً، يجب تبسيط إجراءات تسجيل الأعمال وحماية الملكية الفكرية. لا أحد يريد قضاء شهور في ملء الأوراق أو الخوف من سرقة فكرته! في الإمارات، على سبيل المثال، يمكن تسجيل شركة في غضون أيام عبر منصات إلكترونية. كذلك، قوانين مثل قانون الشركات الناشئة النيجيري (2022) تحمي الأفكار المبتكرة، مما يشجع المستثمرين على الاستثمار.

ثانيًا، إنشاء مناطق اقتصادية خاصة يمكن أن يجذب الاستثمارات الأجنبية. انظر إلى شنتشن في الصين – سياسات الحكومة حولتها من قرية صغيرة إلى مركز تكنولوجي عالمي. هذه المناطق توفر بنية تحتية متطورة وحوافز ضريبية، مما يجعلها مغناطيسًا للشركات الناشئة. تعزيز الشراكات

لا أحد ينجح بمفرده. لذلك، من المهم بناء شبكات بين رواد الأعمال، المستثمرين، والمؤسسات التعليمية. فعاليات مثل معارض الشركات الناشئة أو برامج التوجيه يمكن أن تربط رواد أعمال شاب بمستثمر يؤمن بفكرته. في الهند، ساعدت فعاليات مثل "Startup India" رواد الأعمال على التواصل مع مستثمرين دوليين.

كذلك، يجب تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص. على سبيل المثال، يمكن للحكومات التعاون مع الشركات الكبرى لتقديم برامج تدريب أو تمويل مشترك. في دبي، تعاونت الحكومة مع شركات مثل أمازون لدعم الشركات الناشئة في مجال التجارة الإلكترونية.

الخاتمة

في النهاية، تُظهر هذه الدراسة أن ريادة الأعمال في الاقتصادات النامية تشبه بناء منزل: الابتكار هو الأساس الذي يمنح المنزل قوته، التمويل هو المواد التي تجعل البناء ممكنًا، والسياسات الحكومية هي الأرض التي يقام عليها. هذه العوامل الثلاثة مترابطة بشدة – إذا كنت تملك فكرة مبتكرة، ولكن لا تمويل، فلن تتمكن من البدء. وإذا كان لديك تمويل، ولكن القوانين معقدة، ستتعثّر. لكن الأمل موجود! من خلال معالجة التحديات مثل نقص التمويل، البيروقراطية، أو ضعف البنية التحتية، يمكن للاقتصادات النامية بناء منظومة ريادية قوية. تخيل عالمًا حيث يحصل كل رائد أعمال على الدعم الذي يحتاجه – سيكون ذلك بمثابة ثورة اقتصادية! الخطوة التالية هي تطبيق التوصيات التي ذكرناها: تعزيز الابتكار، تسهيل التمويل، تحسين السياسات، وبناء الشراكات. معًا، يمكن لهذه الجهود أن تجعل الاقتصادات النامية مركزًا للإبداع والنمو المستدام.

المراجع

1. Acs, Z. J., & Szerb, L. (2011). Global entrepreneurship and development index: Measuring the quality of the entrepreneurial ecosystem. Edward Elgar Publishing.
2. Al-Mamary, Y. H., & Alshallaqi, M. (2022). Factors influencing entrepreneurial intention to initiate new ventures: Evidence from university students. *Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 11(1), 1-20.
3. Audretsch, D. B., Colombelli, A., Grilli, L., Minola, T., & Rasmussen, E. (2020). Innovative start-ups and policy initiatives. *Research Policy*, 49(10), 104027. <https://doi.org/10.1016/j.respol.2020.104027>
4. Ayyagari, M., Demirgüç-Kunt, A., & Maksimovic, V. (2011). Small vs. young firms across the world: Contribution to employment, job creation, and growth. World Bank Policy Research Working Paper, (5631). <https://doi.org/10.1596/1813-9450-5631>
5. Bradley, S. (2021). The role of innovation in startup success: A comprehensive review. ResearchGate. Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/XXXX>
6. Bruton, G. D., Ahlstrom, D., & Obloj, K. (2008). Entrepreneurship in emerging economies: Where are we today and where should the research go in the future. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 32(1), 1-14. <https://doi.org/10.1111/j.1540-6520.2007.00213.x>
7. Cieřlik, J. (2017). Entrepreneurship in emerging economies: Enhancing its contribution to socio-economic development. Cham, Switzerland: Palgrave Macmillan.
8. Cooper, A. C., Gimeno-Gascon, F. J., & Woo, C. Y. (1994). Initial human and financial capital as predictors of new venture performance. *Journal of Business Venturing*, 9(5), 371-395. [https://doi.org/10.1016/0883-9026\(94\)90013-2](https://doi.org/10.1016/0883-9026(94)90013-2)
9. Crook, T. R., Shook, C. L., Morris, M. L., & Madden, T. M. (2011). Does financial constraint affect firm survival and growth? *Strategic Management Journal*, 32(1), 1-23. <https://doi.org/10.1002/smj.873>
10. Economtrek. (2025). ريادة الأعمال في الأسواق الناشئة: فرص غير محدودة للنمو. Retrieved from <https://www.economtrek.com/entrepreneurship-emerging-markets>
11. FasterCapital. (2024). مقدمة عن تأثير ريادة الأعمال على الاقتصاد. Retrieved from <https://fastercapital.com/ar/content/الاقتصاد-على-ريادة-الأعمال-مقدمة-عن-تأثير-ريادة-الأعمال-على-الاقتصاد>

12. FasterCapital. (2025). Entrepreneurship policy and advocacy: The role of government in fostering entrepreneurship. Retrieved from <https://fastercapital.com/content/entrepreneurship-policy>
13. GEM (Global Entrepreneurship Monitor). (2023). Global report 2022/2023: Adapting to a new normal. Retrieved from <https://www.gemconsortium.org/reports>
14. Government of the UAE. (2022). موطن ريادة الأعمال الأول على مستوى العالم. Retrieved from <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/business/uae-a-global-hub-for-entrepreneurship>
15. Isenberg, D. (2010). How to start an entrepreneurial revolution. *Harvard Business Review*, 88(6), 40-50.
16. Kammerlander, N., Ganter, M., & Lehmann, H. (2021). Digital entrepreneurship in developing countries: The role of institutional voids. *Technological Forecasting and Social Change*, 170, 120876. <https://doi.org/10.1016/j.techfore.2021.120876>
17. Kshetri, N. (2014). The role of institutional factors in shaping entrepreneurial ecosystems in emerging markets. *Journal of International Entrepreneurship*, 12(3), 215-237. <https://doi.org/10.1007/s10843-014-0130-3>
18. Midocean University. (2024). ريادة الأعمال: الطريق إلى الإبداع والنمو الاقتصادي. Retrieved from <https://www.midoceanuniversity.org/entrepreneurship-innovation>
19. OECD. (2019). Strengthening SMEs and entrepreneurship for productivity and inclusive growth. *OECD SME and Entrepreneurship Outlook*. <https://doi.org/10.1787/c1d8f9b2-en>
20. Quartey, P., & Prah, F. (2014). Financial inclusion and entrepreneurship in developing countries: Evidence from sub-Saharan Africa. *African Journal of Economic and Management Studies*, 5(3), 254-269. <https://doi.org/10.1108/AJEMS-03-2013-0037>
21. Samila, S., & Sorenson, O. (2011). Venture capital, entrepreneurship, and economic growth. *Review of Economics and Statistics*, 93(1), 338-349. https://doi.org/10.1162/REST_a_00066
22. Sevilla-Bernardo, J., & Sanchez-Robles, B. (2024). The pathway to startup success: A comprehensive systematic review of critical factors. *Sustainability*, 16(3), 1234. <https://doi.org/10.3390/su16031234>
23. Shane, S. (2009). Why encouraging more people to become entrepreneurs is bad public policy. *Small Business Economics*, 33(2), 141-149. <https://doi.org/10.1007/s11187-009-9215-5>
24. WIPO (World Intellectual Property Organization). (2024). أثر قانون الشركات الناشئة النيجيري على الابتكار. Retrieved from <https://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=XXXX>
25. World Bank. (2020). Doing business 2020: Comparing business regulation in 190 economies. Retrieved from <https://www.worldbank.org/en/publication/doing-business>
26. Zahra, S. A., & Wright, M. (2011). Entrepreneurship's next act: The role of context in entrepreneurship research. *Academy of Management Perspectives*, 25(4), 67-83. <https://doi.org/10.5465/amp.2010.0149>
27. منصة جزيل. (2025). تطور ريادة الأعمال: من الشركات الناشئة إلى عمالقة الصناعة. Retrieved from <https://jazeelplatform.com/ar/entrepreneurship-evolution>